شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

الموشح على كافية ابن الحاجب

المؤلِّف

محمد بن أبي بكر بن محرز الخبيصي

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

كتاب الموشح للعلامة الخبيصي

على كافية ابن الحاجب توفي الله مكافاتهما

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ترکیب عجیب، وترتیب غریب فیه انواع المرفوعات، والمنصوبات، والمجرورات، والتوابع الخمسة، والجملات الاسمیة والفعلیة، وغیرها من القواعد النحویة، أنشأها الاستاذ العلامة المحقق استاذ البشر في العلوم المأدبة في زمانه واعجوبة الدهر في العربیة في أوانه الامام العلامة شرف الدین الخوارزمي رحمة الله وعلیه ورضوانه

ضرب انسان اسمه سلمان القوم كلهم بالسوط

والسيف يوم الجمعة امام الامير على ضربا شديدا اتاديبا

وعمرا اخاه مظلوما غضبا الا رجلا كان ابوه قاريا

ان الله واحد لا الله غيره وما النبي اسمها كاذبا

ولا رجل افضل منه عليه الصلوة والسلام

فوجدت الاسلام حقا ونعمت الدار الجنة

وقد كانت النفس تطير اليها فعسى الله

ان يدخلني فيها فكم مرة تلحن فدونك ملاة

نحوا ومن معن فيه نظر لم يزك عليه خبرة

بسم الله الرحمن الرحيم من ابيات الكتاب وهو الحمد لله معدي كرب اذا رأيت او اما يكون نكرة فتحية تسمع بعينها لكل جهول انشده سيبويه على بلالة احمد بخاه وجه برفع اول فتيم ووجه بنصب الاول ورفع فتيم ووجه برفع اول واضمار فتيم تاما من رفع اول وفتيم فانه جعل الخبر مبتدى وابو احمد ثانيا وفتيم خبر اول وكان حقه ان تقول فتى لان اول احمد مذكر ولكنه حمله على المعنى فانث لان معناه اول احق لها فانث المضاف لتانيث المضاف اليه كقولك هند بعض اصابعه والدى نصب اول ورفع فتيم جعل فتيم خبر الخبر وجعل الاول فانه مالا خبر فتيم وابو احمد من رفع اول ارادة المصدر فتيم فان اول يكون بدلا من الخبر ويكون في موضع المصدر ويكون مصدر منصوب على الحال كانه مالا الخبر او اما يكون اكانت فتحة وتحو نصب وجيء الرابع وهو ان المصدر اول وفتيم ويجعل الخبر مبتدى ويجعل خبرها تسمع ويجعل ابو احمد اما طعنا مصيبا بيصح ويكون فتيم خبر يكون الاولى ويجعل الدار خبر ما يكون معمرا اى الدار خص احوالها التي يكون عليها معمرا ان كانت ملك الدار خصه بعمرا من العمار وسر حمر مار هذا سر الطعنة منه رطبا هذا وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم كريم

واحمده كما يستحق ان يحمد وأصلي على رسوله المصطفى محمد وآله الطيبين الطاهرين المجلين وأصحابه الكرام الغر المحجلين

الكلمة اى التى وضعت في اصطلاح النحاة فانها بطلق على معان احدها الكلام فانه تعالى وكلمة الله هي العليا وعلى الشخص نحو قوله تعالى وكلمته القاها الى مريم وقال عليه السلام الكلمة الطيبة صدقة والقصيدة والشهادة والفعل وحده واللام فيها للجنس الماهية مثل قولك الرجل خير من المرأة فانها تكون لمعان اخر كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى لفظ حقيقة او قدرا واللفظ صوت يعتمد على المخارج من حرف فصاعدا مهملا كان او مستعملا وقيل هو في العرف المتداول الرمي تشتمل الصوت المذكور لحصوله بسبب رمي الهوى تسميه له باسم سببه وآلته على لفظ الوقوع مصدرا على كل ملفوظ حرفا كان او اكثر وكون حق اللفظ عدم وقوعها الا على حرف واحد وهو تصدير واقع موقع المفعول وضع والوضع تخصيص شيء لآخر ليفهم الثاني عند اطلاق الاول او تخييله واللفظ جنس قريب للكلمة فلا حاجة به اذ ذكر الجنس ليتبين الآيات وقيل قوله لفظ وضع تعريف لها بشيئين من اللفظ والموضوع كل منهما اعم

من الآخر من وجه ومحمد عما حاصله لها فيحتاج كل عاينا وله الآخر من غيره فيحترز بالقطع عن الاشارة والكتابة والعقد له واللفظ اذ كل واحد منها موضوع لمعنى والموضوع عن المهملات وعادل بالطبع كالآخ من المتألم والآخ من ذي السعال والمحرف عند من اراد الوضع الاول والكلام عند من جعل دلالته عقلية وهو اما لغوي او شرعي او عرفي او اصطلاحي والثاني على الدلالة لكونه اخص اذ كل موضوع دال ولا ينعكس ولو قيل دال لاحتاج الى قوله بالوضع لمعنى مقرر قوله لمعنى لاضاح الكلام لا للوجوب حتى لو قيل وضع لافهام المقصود وعلم ان المفرد لمعنى مفرد او شيء مفرد والمعنى المفرد ما لا يراد بجزء من لفظه دلالة على جزء معناه حال كونه جزءا وهي اسم وفعل وحرف اي هي منقسمة الى هذه الثلاثة انقسام الكلي الى جزئياته فيصح اطلاق لفظ المقسوم على كل من اقسامه بخلاف انقسام الكل الى اجزائه لانها اما ان تدل على معنى في نفسها اي لغتها مستقلة من غير ذكر متعلق لها في الاستعمال او لا اي لا تدل كذلك كما في قولنا سرت من البصرة الثاني وهو ما لا يدل بالاستقلال الحرف والاول اما ان تقترن باحد الازمنة الثلاثة الماضي والمستقبل والحال

وضعًا اولا اى لم تقترن به كذلك الثانى وهو ما لم تقترن به
كذلك الاسم والاول اى الفعل فقد احضرت اقسامها فى الثلاثة
المذكوره اذ قوله اما ان تدل على معنى فى نفسها او لا فى نفسها
حقيقة فتكون ما تعقله من الجمع والخلق وكذا قوله والاول اما
ان تقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا فاحضرت الكلمة بالاولى
فى اقسامين الحرف وبعضه والثانى وهو الفيض بالبقية فى
القسمين الاسم والفعل وقد علم بذلك الحصر حد كل واحد منهما
لانقسام الكلمة التى هى جنس لها الى اقسامها الصحيحة التى هى
انواعها ما تميز به كل قسم عن اخويه ○ الكلام
ما تضمن كلمتين بالاسناد والمراد منه الكلام اللغوى اذ قد يطلق الكلام
على ما فى النفس قال الشاعر ○
ان الكلام لفى الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا ○
وقال له الجملة والمركب التام والمراد بما الموضوعة اى اللفظ الذى
تضمن او الموضوعة اى لفظ تضمن اذ ما ثانى خمسة عشر مبنى فى بعضها
منها لكون حرفيته وفى بقيتها اسميته والمراد من تضمن كلمتين انهما
منه او شمولهما شمول الافراد والمتضمن للكلمتين لشمل الجملة
وغيرها من التقييدى والمضاف وغيرهما وقوله بالاسناد يخرج

عن غير الجملة وهو تعلق احد الكلمتين بالاخرى لا فادة المخاطب قائدة
يصح السكوت عليها واشاره على الاخبار ليعم القول الانشائى
كالامر والنهى والاستفهام والتمنى والترجى والعرض والقسم
والنداء والتعجب والمدح والذم والدعاء ولا ينافى ذلك الاخ
اسمان حقيقة او تقديرا نحو زيد قائم وزيد قام وسمع بالمعيدى
خير من ان تراه وسواء على ايمتم تعلمت ام لم تعلمت وان عمرا قاعد وما
بكر صارخا ولا رجل افضل منك ولا غلام رجل ظريف فى الدار
وازيد قائم ولعل بكرا خارج وليت عمرا عندنا ولعمرك لافعلن
كذا وما احسن زيدا وسمى جملة اسمية او فى فعل واسم
كذلك كضرب زيد وضرب بكر وحق المثلى ما بتثنيه نحو ○ وقام
فى قولنا زيد قام وكان زيد قائما وان بكرا يعبد اكرمك واضرب
زيدا واضرب خالدا ولا تشتم بكرا وعسى زيدان يخرج ونعم
الرجل زيد وبئست المرأة هند والا تنزل تنا واسمنا بالله لافعلن
ورحم الله زيدا واحسن زيد وفى الدار فى قولنا زيد فى الدار
على الاصح وسمى جملة فعلية والندائية كيا زيد لفعلية اشتمالها
لقيام حرف النداء مقام الفعل والفاعل واختصاره فيهما لاقتضاء
الكلام الاسناد على ما عرف واقتضاء الاسناد المسند اليه والمسند

وكون المسند اليه اسما لاغير والمسند به اسما وفعلا

الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد

الازمنة الثلاثة المراد بما الموضوعة او الموضوفة كما مر في الكلام

اي الكلمة التي دلت وكلمة دلت فلا يرد افعال العقود المعتبرة

في الكلمة من اللفظ والوضع والمفرد وتذكير الضمير العايد الى

ما للتذكير لفظه وما قيل من ان الضمير في نفسه اما ان يعود

الا ما وهو الدال فيصير تقدير الاسم شيء دل على معنى حاصل

في نفس ذلك الشيء وحصوله فيه هو كونه معنى له فكانه قيل

ما دل على معنى هو مدلوله ولا فايده فيه اذ الحرف بهذه المثابه

اذ هو ايضا يدل على معنى هو مدلوله اولا المعنى وهو المدلول

فتصيرا لتقدير شيء دل على معنى حاصل في ذلك المعنى وهو ايضا

كذلك لاستحاله كون الشيء حاصلا في نفسه ممنوع المقدمه

الثانيه في التقدير الاول وهي ان حصوله فيه هو كونه معنى

له اذ المراد من حصوله فيه حصوله لنفسه لا لغيره اذ لا التفات

كالحرف وتقديم الاسم على تسميته لسموه عليها اي علوه من

حيث استغناؤه عنها واحتياجها اليه في افادته واشتقاق

الفعل منه على الصحيح وكون المشتق منه اصلا ومنه سمي اسما

اذ هو مشتق من السمو وهو العلو على الصحيح بدليل سميت وسمي

واسما والمراد من الدلاله الوضعيه لا الاستعماليه فلا يرد على

علميته اي كونه جامعا نعت الفاعل والمفعول في قولك زيد

ضارب عمرا او مضروب غلامه باعتبار اقترانه باحد الزمانين

اما الحال واما الاستقبال اذ اقتران الزمان به عارض عند

الاشتغال ولا على طرده اي كونه مانعا عشي ونعم وبئس

وفعلا التعجب وحده باعتبار تجردها عن الزمان اذ تجردها

عارض وهي في اصل وضعها مقترنه باحد الزمانين المعينين وكذا بقيه

وسايز الفاظ الاستثناء ومن خواصه بحواص جمع خاصه وخاصة

الشيء ما يدخله دون غيره سواء شمل الافراد او لا اي ما كان

مطردا سواء كان منعكسا او غيره واتيان الحواص على الخاصة

لكونها من جموع الكثره المراد بها حقيقة ما فوق العشره وكون

افرادها قريبا من ثلاثين وكون الخاصات جمع التصحيح

المراد بها حقيقة العشره فما دونها وايراد من التبعيضيه لئلا

يلزم توهم ان افرادها ما ذكر فحسب وذكر جمع الكثره للمجاز

يستعمل كل واحد منهما موضع الاخر بطريق المجاز دخول اللام

اي لام التعريف اذ اللام قد يكون لغير كلام الاجر ولام الابتداء

ليس للاهانه وقد يجيء لنفي الاحابه كقولك لمن قال افعل كذا كلا وقد جاء معنى حقا والمقصود هيهنا تحقيق الحكم كان
وقيل ان كلا في قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى بمعنى حقا

قا التانيث الساكنة نحو الماضي

لتانيث المسند اليه وسكونها للفرق بينها وبين التاء الداخلة على
الاسم او لكون اصلها السكون ومن ثم لا تعاد الالف
الساقطة لالتقا الساكنين اذا تحركت نحو رمتا او لحركة
عارضة ومنهم من يعيده نظرا الى حركتها في الحال فيقول
رمات فان كان طاهر اعر حقتي نحو طلعت الشمس
وطلع الشمس واما الحاق علامة التثنيه والجمعين في مثل
قولك قاما الزيدان وقاموا الزيدون ومن النسا يضعف
لعدم احتياجها الى هذه العلامات واذا الحقت على
ضعفها فليست بضمار لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير
قائده بل هي حروف اتي بها للدلالة على احوال الفاعل

كتا التانيث **التنوين** نون ساكنة تتبع حركة الاخر
لا لما كيد الفعل وهو للتمكين وهو ما دل على امكنيه الاسم
اي فوقه وسمي تنوين الصرف لفصله بين المنصرف والممتنع

كرجل وزيد **والتنكير** وهو الدال على انه غير معين نحو صه
اي اسكت سكوتا ما في وقت ما وما صله بغير تنوين فعناه
اسكت السكوت الان وكذا مه وايه وغيرها حملا مما نكر بعد
العلميه والامتناع **والعوض** وهو ما يجيء عوضا عن المضاف
اليه كيومئذ اي يوم اذ كان كذا وكذا وساعتئذ وعاميذ
ورفعنا بعضهم فوق بعض ورمت نكل قاما اي نكل واحد
ولا اوان اي اوان فعلك ولكتنوين مثل حوار وقاض على
رأي **والمقابله** وهو ما يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات
وما يرد وتوهم تنوين المتمكن تنونه عند تسميتك بها امراه حيث
يمنع للعلميه والتانيث **والترنم** وهو ما لحق اواخر الابيات في
الانصاف المتصرفه المصرعه لتحسين الانشاد ويفتح
ما قبله لتحمله وقد تكسره لالتقا الساكنين كقول الشاعر
وفاتم الاعماق خاوي المخترق بفتح القاف وكسرها
وسمي هذا غاليا لقلته اي ما لحق لقافيه المقيده وقد يلحق
القافيه المطلقه عوضا عن هذه الاطلاق كقول الشاعر
اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
ويحذف من العلم موضوفا ما بن مضافا الى علم نحو جاني زيد

نون التأكيد

من عمرو لشدده اتصال الموصوف بالصفة

حقيقة ساكنة وشددة مفتوحة للخفة مع عبارة الالف

اي عوض الالف المشبه وجمع المؤنث فانها تكسر فيهما لشبهها بهما

بنون التشبيه تختص بالفعل المستقبل والامر والنهي ولا استفهام

والنفي والعرض والقسم والدعاء والتحضيض وان كان بلفظ

الماضي لكون الدعاء بمعنى المستقبل لما في ذلك من معنى الطلب

اذ لا يؤكد ما لم يكن مطلوبا بحو اضربن ولا تضربن وهل

تضربن ولتكذبن والا تقولن وانا الله لافعلن واللهم

انصرن قال الشاعر

دام من بعدك كان رحمت متيما ٭ لولا كم يك للصبابة جانحا

اي دام بعدك فدخلت على الماضي لكونه دعاء ولولا

تفعلن وقد تدخل على الماضي اذا كان في المعنى مستقبلا

كقوله عليه الصلوة والسلام فاما ادركن واحد منكم الدجال وقد تدخل اسم

الفاعل على شذوذ كقول الشاعر افابن اخضرا

الشهود ٭ وقلت في النفي لعروه عن معنى الطلب وجوازها

فيه لشبهة بالنهي في كونهما غير مثبتين وكون حرفيهما لا

وفيما بعد بما يجوز بما يقولن ذلك قال الشاعر

ما اوقيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

وكنت احوكتا ما يقولن ذلك ولم تدخل في مثل التشبيه اي

في جوابه لتقرير كما مر للاتباس بعد ان بين لام القسم

والداخلة على خبر ان لولاه لحوز والله ان زيدا ليقوم

وطرد الباب في سائر انواعه القسم وكثر في مثل اما

تفعلن من شرط اكد حرفه بما المشبه مثل هذا الشرط

القسم من حيث يؤكد القسم باللام ويؤكد حرف الشرط بما

قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا فقولي انذرت

لك واصل ترين ترأيين نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت

الهمزة تخفيفا وقلبت الياء الاولى الفا لانفتاح ما قبلها

وحذف لالتقاء الساكنين وحذف النون لاتصاله

بنون التاكيد وكسرت الياء لسكونها وسكون النون الاولى

من نوني التاكيد ودخلت في فعل الشرط بعد حيثما تكونن

اكن وما قبلها مع ضمة المذكورين مضموم ليدل على الواو

المحذوفة لالتقاء الساكنين نحو اضربن ومع المخاطبة

مكسور ليدل على الياء المحذوفة نحو اضربن في اضربي

وتضربن في تضربين وفيما عدا ذلك مفتوح كما مر في الواحد

المذكر لخفته ويقول في التثنية واضربان وجمع المونث اضربنان
واضربنان بالالف فيهما اما في التثنية فلئلا يلتبس بالواحد
واما في جمع المونث فلئلا يجتمع النونات ولا يدخلهما الحذف
فلا يقال اضربان واضربنان لانه يؤدي الى تحريك النون
او التقاء الساكنين على غير حده واما على حد مجاز وهو فيما
اذا كان الاول مدا والثاني مدغما كالضالين وشبهه
خلافا ليونس فانه يجوز ان تقال اضربان واضربنان في
باب خال الخفيفة عليهما وهما اي النونان في غيرهما اي
التثنية وجمع المونث مع الضمير البارز اي واو جمع المذكر
وياء المخاطبة كالمتصل اي كالكلمة المتصلة فيكسر ما قبلها
من ياء متوحى ما قبلها لالتقاء الساكنين ولم يحذف لعدم
ما يدل عليها فتقول احسنن كما تقول احسنوا ويضم ما
قبلها من واو وكذلك ولم تحذف لما مر فتقول لا تسئونّ
كقوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم ويحذف من واو وياء
قبلها حركة من جنسها لما يدل عليها وياء في مثالهما بعد هذا
ان شاء الله تعالى وان لم يكن اي ضمير بارز فكالمتصل
اي كانت كالجزء من الفعل فيرد ما حذف منفوحا كما كان

مع الف التثنية ٢ ربا واحشيا فتقول ربن واحشين ومن
ثم قيل هل ترين في هل ترا باثبات الياء المفتوحة كما تقول
في التثنية تربان وترون في هل ترون بالواو المضموم ما قبله
كلم كما ترى القوم وبرين للمخاطبة باثبات الياء وكسرها كما
تقول لم ترى الناس واغزون في اغزوا بحذف الواو والمحذوفة
كما ترد في التثنية في اغزوا واغزن في اغز والحذف الواو
المضموم ما قبلها كما تقول في اغزوا القوم واغزن في اغزي
بحذف الياء المكسور ما قبلها كاغزي القوم والمخففة تحذف
للساكنين اي لالتقاء الساكنين فتقول لا تضربانك فتحذف
ما قبلها ليدل عليها واصله لا تضربنن انك ولم يحذف تحرك
كما تحرك النون فيكون للنون مرتبة عليها حيث دخل النون
على الاسم وهذه على الفعل قال الشاعر

* لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه *

اي لا تهينن وفي الوقف فيرد ما حذف من حرف علة او
اعراب فتقول في هل تضربن هل تضربون بالواو والنون
المحذوفتين وفي اضربن اضربوا بالواو والمفتوح ما قبلها
قلب الفا كقولك في اضربن اضربا تشبيها لها بالنون والله اعلم